

هل الشعب طلب ملك ام الله اختار ملك ام اختيار

بالقرعه ؟ 1 صم 8: 19 و 1 صم 9: 17 و 1

صم 10: 24 و 1 صم 10: 20-21

Holy\_bible\_1

الشبهة

«يقول في 1صموئيل 8: 19 إن الشعب طلب أن يكون شاول ملكاً:

»<sup>19</sup>فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صَمُوئِيلَ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ»، «.

ولكن في 1صموئيل 9: 17 نجد أن الرب هو الذي طلب أن يكون شاول هو الملك:

»<sup>17</sup> فَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هُذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا يَضْبِطُ شَعْبِي.».

<sup>18</sup>فَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي؟» «.

وفي 1صموئيل 10: 24 يقول إن الله هو الذي اختار شاول ملكاً:

«<sup>24</sup>فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ!»» .

بينما 1صموئيل 10: 20 و 21 يقول إن شاول صار ملكاً بالقرعة، دون الإفصاح مباشرة هكذا:  
«<sup>20</sup>فَقَدَّمَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سَيْطُ بَنِيَامِينَ. <sup>21</sup>ثُمَّ قَدَّمَ سَيْطُ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسَ. فَفَتَنَسُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُوَجَدْ. <sup>22</sup>فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيْضًا إِلَيَّ هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتِعَةِ.»».

## الرد

الحقيقه الاعداد كلها تكمل بعضها ولا يوجد اي تناقض من اي جهة فبالفعل لقد أصرَّ الشعب أن يكون له ملك فأعطاهم الله رغبتهم، وهداهم بالقرعة ليختاروا شاول

وترتيب الاحداث باختصارهو

الشعب طلب ملك واصر علي ذلك

ثم بعد ذلك الرب طلب من صموئيل ان يسمع للشعب في طلبتهم رغم انه طلب غير لائق والرب ارشد صموئيل الي شاول ليختاره كملك بناء علي طلب الشعب

ثم اعلان اختيار شاول كان امام كل الشعب عن طريق فرز الرب واختيار الرب لسبط بنيامين  
بالقرعة ثم عشيرة مطري من سبط بنيامين ثم قرعة الرب وقعت علي شاول الذي كان الرب  
ارشد صموئيل انه سيكون الملك بناء علي طلب الشعب فلا يوجد اي تناقض

ولو اخذنا القصة بالترتيب سنري ان القصة واضحة تماما

سفر صموئيل الاول

8: 4 فاجتمع كل شيوخ اسرائيل و جاءوا الى صموئيل الى الرامة

8: 5 و قالوا له هوذا انت قد شخت و ابنك لم يسيرا في طريقك فالان اجعل لنا ملكا يقضي لنا

كسائر الشعوب

8: 6 فساء الامر في عيني صموئيل اذ قالوا اعطنا ملكا يقضي لنا و صلى صموئيل الى الرب

8: 7 فقال الرب لصموئيل اسمع لصوت الشعب في كل ما يقولون لك لانهم لم يرفضوك انت بل

اياي رفضوا حتى لا املك عليهم

8: 8 حسب كل اعمالهم التي عملوا من يوم اصعدتهم من مصر الى هذا اليوم و تركوني و

عبدوا الهة اخرى هكذا هم عاملون بك ايضا

8: 9 فالان اسمع لصوتهم و لكن اشهدن عليهم و اخبرهم بقضاء الملك الذي يملك عليهم

8: 10 فكلم صموئيل الشعب الذين طلبوا منه ملكا بجميع كلام الرب

وهذا يؤكد ان اول من طلب هو الشعب باختيار ملك

8: 19 فابى الشعب ان يسمعوا لصوت صموئيل و قالوا لا بل يكون علينا ملك

8: 20 فنكون نحن ايضا مثل سائر الشعوب و يقضى لنا ملكنا و يخرج امامنا و يحارب حروبنا

8: 21 فسمع صموئيل كل كلام الشعب و تكلم به في اذني الرب

8: 22 فقال الرب لصموئيل اسمع لصوتهم و ملك عليهم ملكا فقال صموئيل لرجال اسرائيل

اذهبوا كل واحد الى مدينته

اذا الشعب طلب واصر علي ان يختير لهم ملك ولكن لم يختار الشعب الملك بنفسهم وترك

اختيار الملك لصموئيل بارشاد الرب

9: 15 و الرب كشف اذن صموئيل قبل مجيء شاول بيوم قائلا

9: 16 غدا في مثل الان ارسل اليك رجلا من ارض بنيامين فامسحه رئيسا لشعبي اسرائيل

فيخلص شعبي من يد الفلسطينيين لاني نظرت الى شعبي لان صراخهم قد جاء الي

9: 17 فلما راي صموئيل شاول اجابه الرب هوذا الرجل الذي كلمتك عنه هذا يضبط شعبي

اذا بناء علي طلب الشعب واصراره ان يختير لهم ملك وترك الاختيار لصموئيل

ارشد الرب صموئيل الي اختيار شاول ولكن هذا لم يكن امام الشعب

وجاء الوقت لاعلان اختيار شاول من قبل صموئيل بارشاد الرب بناء علي طلب الشعب

ولكن قبل ذلك تاكيد الامر لشاول نفسه الذي لم يكن يتخيل ان امر مثل هذا سيحدث له فاعطاه

صموئيل علامات لكي يتأكد مثل امر الرجلين الذين سيخبرانه بامر ان الاتن قد وجدت ثم امر

الثلاث رجال واعطاهم رغيف خبز له ثم زمرة الانبياء ( وكل ام من هذا له معاني عميقه ولكن

لست بصدد هذا الان ) فيحل عليه روح الرب ويتنبأ وكل هذه العلامات لكي يتشجع ويتأكد ان

هذا اختيار الرب ويثق في الرب

10: 17 و استدعى صموئيل الشعب الى الرب الى المصفاة

10: 18 و قال لبني اسرائيل هكذا يقول الرب اله اسرائيل اني اصعدت اسرائيل من مصر و

انقذتكم من يد المصريين و من يد جميع الممالك التي ضايقتكم

10: 19 و انتم قد رفضتم اليوم الهكم الذي هو مخلصكم من جميع الذين يسيئون اليكم و

يضايقونكم و قلتم له بل تجعل علينا ملكا فالان امثلوا امام الرب حسب اسباطكم و الوفكم

10: 20 فقدم صموئيل جميع اسباط اسرائيل فاخذ سبط بنيامين

10: 21 ثم قدم سبط بنيامين حسب عشائره فاخذت عشيرة مطري و اخذ شاول بن قيس

ففتشوا عليه فلم يوجد

10: 22 فسألوا ايضا من الرب هل ياتي الرجل ايضا الى هنا فقال الرب هوذا قد اختبا بين

الامتعة

10: 23 فركضوا و اخذوه من هناك فوقف بين الشعب فكان اطول من كل الشعب من كتفه فما

فوق

10: 24 فقال صموئيل لجميع الشعب ارايتم الذي اختاره الرب انه ليس مثله في جميع الشعب

فهتف كل الشعب و قالوا ليحي الملك

وياتي دور اعلان انه الملك المختار بقرعه مقدسه ( او ما نسميه قرعه هيكلية وهي اعلان

اختيار الرب ) اي الذي يوضع الاسماء ويختار الرب ليؤكد ان هذا اختيار الرب وهو مثل ما

فعله يشوع في امر عاي وخيانة عاخان ابن كرمي فاجري يشوع القرعه المقدسه فاختر سبط

يهوذا والقرعه في سبط يهوذا اختير عشيرة الزارحيين ثم اختير عاخان ( يشوع 7: 16-18)

وايضا نفس القرعه المقدسه اجراها شاول في امر حربه ضد الفلسطينيين ومخالفة يونانان

لعهد ابوه بعدم الاكل بسبب عدم علمه فاكل ( 1 صموئيل 14: 41)

والرب امر صموئيل ان يجري القرعه امام الشعب وهذا لكي يتحاشي صموئيل اخبار الشعب

مباشرة فيحدث نزاع شديد بين الاسباط وبين بيوت السبط الواحد لان الكل يطمع في الملك ولكن

بهذه الطريقة تاكد الشعب ان الرب استجاب لطلبهم وارشد صموئيل للرجل الذي اختاره الرب

بنفسه للملك فلا يعترض احد

وبرغم اعلان ان هذا اختيار الرب بناء علي طلبتهم ووسيلة الاعلان كانت القرعه المقدسه الا  
ان البعض ايضا اعترض رغم كل هذا

10: 25 فكلم صموئيل الشعب بقضاء المملكة و كتبه في السفر و وضعه امام الرب ثم اطلق  
صموئيل جميع الشعب كل واحد الى بيته

10: 26 و شاول ايضا ذهب الى بيته الى جبعة و ذهب معه الجماعة التي مس الله قلبها

10: 27 و اما بنو بليعال فقالوا كيف يخلصنا هذا فاحتقروه و لم يقدموا له هدية فكان كاصم

فلو كان تم اعلان اختيار الرب واستجابته لطلبهم بدون قرعه لكان حدث صراع شديد وكان  
المعترضين كثيرين جدا وبخاصه ان سبط رؤبين هو البكر او سبط يهوذا هو الذي اخذ الوعد  
بالملك ولكن سبط بنيامين هو اصغر الابناء فلم يكن متوقع ان يقع الاختيار علي احد رجاله  
اذا تاكدنا من الترتيب وهو طلب الشعب واصراره فارشد الرب صموئيل لاختيار شاول واعلان  
الاختيار بالقرعه المقدسه من قبل الرب امام الشعب لكي لا يتم صراع علي المنصب

ويشرح الكتاب القرعه واهميتها كاعلان للرب

سفر الامثال 16

33 القرعة تلقى في الحضن، ومن الرب كل حكمها

وايضا نقرأها التلاميذ في العهد الجديد

سفر أعمال الرسل 1

24 وصلوا قائلين: أيها الرب العارف قلوب الجميع، عين أنت من هذين الاثنين أيا اخترته

25 ليأخذ قرعة هذه الخدمة والرسالة التي تعدها يهوذا ليذهب إلى مكانه

26 ثم ألقوا قرعتهم، فوقعت القرعة على متياس، فحسب مع الأحد عشر رسولا

فهو اسلوب اختيار للرب بطريقه عليه

إذا تعبير الرب اختار صحيح علي القرعه المقدسه

**والمجد لله دائما**